أكدت أنها تصدت لثلاث هجمات.. والحياة طبيعية في "السويداء"

دمشق تنفي سيطرة المعارضة على مطار «الثعلة» العسكري

لاجئون سوريون بالقرب من السياج الحدودي مع تركيا أول من أمس (رويترز)

دمشق ـ وكالات: نفى التلفزيون الرسمي في سورية امس ما أعلنته جماعات معارضة مسلحة من أنها سيطرت على مطار عسكري في جنوب سورية على الحدود مع الأردن.

وجاء في خبر عاجل على التلفزيون السوري أن الجيش صد ثلاث هجمات على مشارف مطار الثعلة الذي قال مقاتلو الفصائل المعارضة انهم سيطروا عليه في عملية عسكرية جديدة.

واضاف: «لا صحة اطلاقا عن احتلال المجموعات الارهابية لمطار الثعلة»، موضحا ان «الجيش والقوات المسلحة أحبطوا هجوما ثالثا على محور المطار».

واكد محافظ السويداء عاطف النداف في تصريح للتلفزيون ان «الحياة طبيعية في السويداء».

في سياق متصل، نقل التلفزيون السوري عن الجيش قوله إن طائرة حربية سقطت في جنوب سورية وان التحقيق جار لتحديد الأسباب.

وكان مقاتلون في المعارضة قالوا إنهم أسقطوا طائرة ميغ روسية الصنع. وبثوا مقطع فيديو تظهر فيه على ما يبدو طائرة محترقة قرب موقع اشتباكات عنيفة حول مطار الثعلة.

وفي وقت سابق من امس. اعلنت فصائل في المعارضة سيطرتها على الجزء الاكبر من احد ابرز المطارات العسكرية في محافظة السويداء الخاضعة لسيطرة قوات النظام في جنوب البلاد، وفق ما ذكر المتحدث باسم الجبهة الجنوبية عصام الريس.

سورية تُعلن سقوط «ميغ».. والمعارضة تتبنى

وقال الريس لوكالة «فرانس برس»: «الجبهة الجنوبية تحرر مطار الثعلة العسكري وجاري التمشيط والتعامل مع ما تبقى».

واكد المرصد السوري لحقوق الانسان من جهته سيطرة فصائل المعارضة على اجزاء من المطار بعد قصف عنيف متبادل مع قوات النظام منذ صباح امس، مشيرا الى استمرار المعارك العنيفة في محيطه.

ويعد مطار الثعلة من اكبر المطارات العسكرية في جنوب سورية، وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن لوكالة «فرانس برس» ان «قوات النظام كانت تستخدمه لقصف مناطق عدة في محافظة درعا (جنوب) وريف دمشق».

وتضم الجبهة الجنوبية مجموعة من كتائب المعارضة المعتدلة بينها الفيلق الاول وفصائل اسلامية بينها احرار الشام. ويبلغ تعدادها الاجمالي 35 الف عنصر، بحسب ناشطين، وهي تحظى بدعم سعودي واردني واميركي.

ويعد هذا التقدم الاول من نوعه لفصائل المعارضة داخل محافظة السويداء ذات الغالبية الدرزية والخاضعة لسيطرة قوات النظام. ونفذت فصائل مسلحة عمليات محدودة عدة خلال عامي 2013 و2014 في بعض ارياف المحافظة من دون ان تتمكن من السيطرة على منطقة محددة.

ويأتي هذا التقدم الى المطار الواقع في الأطراف الغربية للسويداء المحاذية لمحافظة درعا بعد ايام من سيطرة فصائل الجبهة الجنوبية على مقر اللواء 52 في درعا، وهو احد اكبر القواعد العسكرية في سورية وانسحاب العديد من قوات النظام الى المطار والى بلدة الدارة المحاذية له. ويبعد مطار الثعلة نحو عشرة كيلومترات عن مقر اللواء 52.

واعلنت فصائل المعارضة اول من امس بدء معركة «تحرير مطار الثعلة العسكري وقرية الدارة».

وفي المنطقة ذاتها، اعلنت فصائل الجبهة الجنوبية اسقاطها امس طائرة حربية تابعة لقوات النظام.

وقال الريس ان «اسقاط الطائرة وهي من نوع ميغ تم بواسطة مضاد ارضي من عيار 23 مليمتر»، من دون ان يحدد مصير طاقمها.

واشار المرصد السوري من جهته الى تضارب في المعلومات حول اسباب سقوط الطائرة بين «عطل فني أم نتيجة استهدافها من قبل مقاتلي الفصائل الإسلامية والمقاتلة». وقال عبدالرحمن ان قائد الطائرة قفز من الطائرة بالمظلة وتمكن من النجاة والوصول الى مشفى السويداء.

وليست هذه المرة الاولى التي تتمكن فيها فصائل المعارضة من اسقاط طائرات حربية او مروحية تابعة للنظام.

المغرب يفكك خلية «إرهابية» تنسق مع «داعش»

الرباط ـ الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المغربية، عن تفكيك خلية إرهابية بمدينة بركان (شرق البلاد)، مؤلفة من 7 أشخاص، قالت إنهم ينسقون مع تنظيم «داعش» في سورية، ويخططون لتنفيذ عمليات داخل البلاد.

وقالت الوزارة في بيان لها امس، إن التحريات التي أجرتها عناصر الأمن المغربي، كشفت عن عزم أعضاء هذه الخلية «تنفيذ عمليات إرهابية خطيرة بالمغرب»، ويسعون إلى «اختطاف وتصفية من يخالف معتقداتهم الضالة بالإضافة للسياح الذين يرتادون المنتجعات السياحية بالمنطقة الشرقية للبلاد». وأضافت أن «عناصر الخلية الإرهابية انخرطوا في تدريبات شبه عسكرية مكثفة بإحدى المناطق الجبلية قرب مدينة بركان، وكانوا يخططون لاستهداف رجال الأمن بهدف الاستيلاء على أسلحتهم واستعمالها في اغتيال مسؤولين عسكريين».

وأشار البيان إلى أن هذه «المخططات التخريبية تأتي على خلفية تلقي زعيم الخلية ، لم تذكر اسمه، لفتوى من أحد القادة الميدانيين لتنظيم داعش في سورية والعراق».

ومن المقرر بحسب البيان، تقديم المشتبه بهم ،لم تذكر هويتهم، إلى العدالة فور انتهاء البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة.

معارضو البيت الأبيض: قرار زيادة القوات في العراق 450 جندياً مزحة مع «داعش»

واشنطن ـ أحمد عبدالله

أثار قرار الرئيس باراك اوباما ارسال 450 جنديا اميركيا اضافيا الى العراق موجة من الجدل في صفوف الخبراء في واشنطن فور اعلانه. وقال كليف ماي المدير التنفيذي في مؤسسة الدفاع عن الديموقراطيات ان القرار يهدف الى تجنب الاتهامات بأن الادارة لا تفعل شيئا لمواجهة داعش لاسيما وان تلك الانتقادات تكثفت على اثر اقرار الرئيس الاميركي خلال زيارته الأخيرة لألمانيا بأنه ليس لدى الولايات المتحدة استراتيجية بعد لمواجهة المنظمة الارهابية.

وقال ماي «لا يمكن اضافة تكتيك الى تكتيك آخر ثم اعتبار ذلك استراتيجية. لقد اراد الرئيس وقف التهكم على اعترافه بعدم وجود استراتيجية بأن اتخذ قرارا يدعو لتهكم اكثر حدة. نحن لا استراتيجية لنا في سورية او العراق او ليبيا او اليمن، ما نفعله ايا كان اسمه هو فشل ذريع. والرئيس يحاول تغطية هذا الفشل بقرار رمزي يقضي بارسال 450 جنديا اضافيا. لقد اعتقدت في البداية ان الامر مزحة وان من ابلغني بذلك ربما يكون ناقما على اوباما. لكنني وجدت بعد ذلك ان الرئيس يمزح مع داعش ومعنا ايضا نحن الاميركيين. ولكن لا احد يضحك بينما داعش تواصل التوسع».

وقال السفير الاميركي السابق ايريك آيديلمان ان قرار الرئيس هو التعريف الموسوعي لعبارة «ذر الرماد في العيون»، واضاف: «لقد قال الرئيس انه يعتزم مواجهة وهزيمة داعش قبل عام كامل. وما فعله في غضون ذلك كان غارات جوية تعود منها 75٪ من الطائرات دون ان تلقي عبوتها بسبب ما وصفه الطيارون بأنه تعليمات صارمة التقييد بشأن القصف الجوي. يبدو لي الامر وكأنه استعراضات».

وقال وزير الدفاع الاميركي الاسبق ايليون كوهين ان الوضع في العراق تفاقم الى حد لن يفيد معه ارسال 450 جنديا اضافيا، وقال كوهين: «البيت الابيض يصف الخطوة بأنها تمثل تحولا كبيرا. لكنني لا اعتقد ان سكب كوب من الماء فوق الرمال يمكن ان يغرق احدا. ان الخطوة من ناحية فعاليتها لا تعني شيئا».

وقالت جنيفر روبن الباحثة في «هيريتيغ فاونديشن» ان اعلان الادارة يتناقض مع مواقفها السابقة. وشرحت ذلك بقولها «حين سقطت الرمادي في ايدي داعش قالت الادارة ان الرمادي غير مهمة، وحين اعلن البيت الابيض قرار الرئيس قال انه جاء بعد تقييم الاوضاع على الارض في العراق وفي ضوء سقوط الرمادي في ايدي داعش. ولكن الم تقولوا ان الرمادي غير مهمة.. لماذا استدعى الامر اتخاذ اي خطوات اذن؟».

سلام يردّ على تعطيل جلسة مجلس الوزراء بزيارة دعم وتشجيع لقيادة الجيش

بري يرفض تعيين قائد للجيش بوجود قهوجي وفرنجية يعتبر حزب الله حامياً للمقدسات

بيروت ـ عمر حبنجر

الاتصالات والمساعي مستمرة بحثا عن مخرج للحكومة "السلامية" من دوامة التعطيل التي امضت امس اسبوعها الاول. الرئيس تمام سلام رد تعطيل جلسة مجلس الوزراء المؤجلة بحكم مقاطعة وزراء كتلة التغيير والاصلاح وتضامن وزراء حزب الله معهم اصرارا على تعيين قائد جديد للجيش رغم استمرار ولاية القائد العماد جان قهوجي بزيارة وزارة الدفاع امس، ما شكل دعما سياسيا وعسكريا واضحا وصريحا من رئيس الحكومة لوزير الدفاع سمير مقبل وقائد الجيش جان قهوجي المستهدفين بحملات يومية من العماد ميشال عون وكتلته النيابية المسؤولة عن تعطيل الجلسات الحكومية.

وأكدت زيارة سلام لقيادة الجيش انحياز رئيس الحكومة وغالبية الحكومة وما تمثل من قوى 14 آذار والوسطيين للقيادة العسكرية القائمة بوجه العماد عون وحلفائه.

وتقاطعت زيارة سلام لوزارة الدفاع مع دعم اميركي عسكري اكد عليه السفير الاميركي ديفيد هيل لمساعدة الجيش في ان يؤدي دوره وذلك خلال حضوره مناورة للجيش اللبناني بأسلحة اميركية في منطقة بعلبك حيث معقل حزب الله.

وتفقّد سلام يرافقه وزير الدفاع وقائد الجيش غرفة عمليات الجيش، وألقى كلمة أمام الضباط شدد فيها على تقديم كل الامكانات لهذه المؤسسة الوطنية كي تؤدي دورها على اكمل وجه.

وتوجه سلام بالتحية للمؤسسة العسكرية على الشجاعة والحكمة والقدرة على مواجهة الصعاب والزود عن لبنان بشرف وكرامة، والتحية ايضا الى شهداء الجيش وشهداء لبنان لأسرهم وعائلاتهم، والتحية للعسكريين المحتجزين وعائلاتهم، وقال: نحن نتابع ونتواصل بكل السبل لاعادتهم سالمين الى مؤسستهم اولا والى عائلاتهم الكبيرة في الوطن والى اسرهم وعائلاتهم.

واضاف: لقد استمعنا في عرض من غرفة العمليات الى الواقع الميداني القائم عسكريا لحماية الوطن، واستمعنا الى الخطط الميدانية ومسرح العمليات المتابع عبر كل الوسائل التقنية الحديثة لمواجهة التحديات.

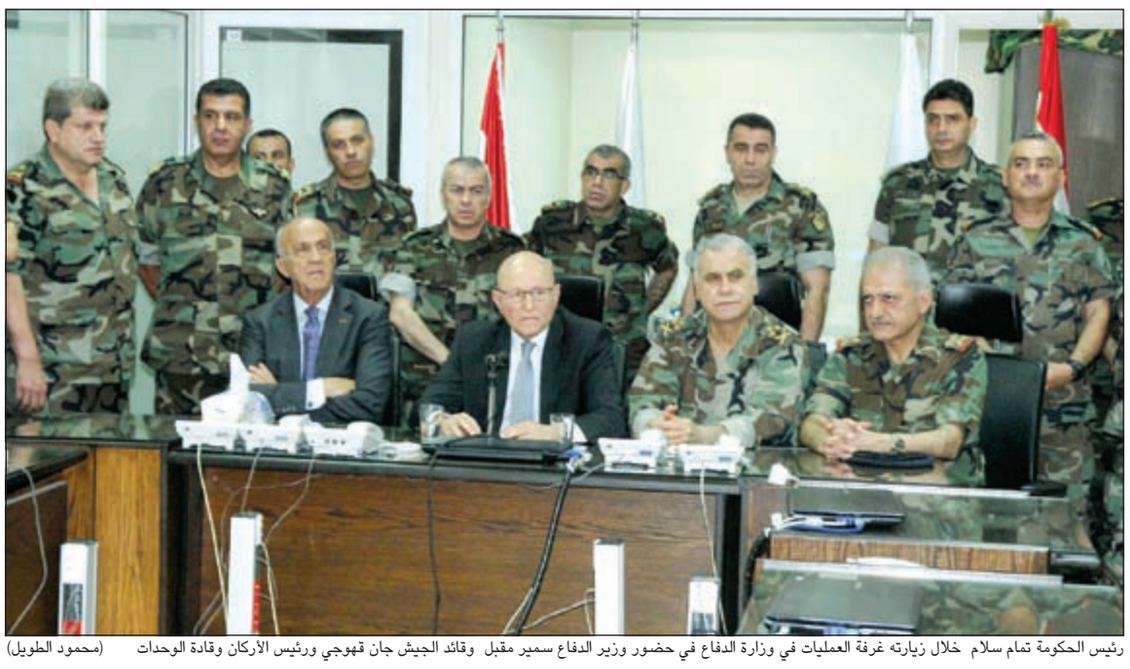
رئيس الحكومة تمام سلام خلال زيارته غرفة العمليات في وزارة الدفاع في حضور وزير الدفاع سمير مقبل وقائد الجيش جان قهوجي ورئيس الأركان وقادة الوحدات (محمود الطويل)

نصرالله يعلن المواجهة مع «داعش» وعائلات علوية تلجأ إلى زغرتا وجبل محسن في الشمال

وقال: اشد على ايدي وزير الدفاع وقائد الجيش والقيادة العسكرية، فالجيش اللبناني يقوم بواجباته ولا يتأخر لحظة في مواجهة الارهاب، وهذا قرارنا جميعا، وهناك مسرح للعمليات يقوم به الجيش اللبناني بكل ما لديه من قوة وامكانات وبدعم واضح وصريح من الحكومة بقرار واضح وصريح يؤكد اهلية ومكانة الجيش في هذه المواجهة، والجيش ميدانيا يعرف كيف يتحرك ويحمي الوطن والجيش يقوم بكل امكاناته لتحصين حدودنا، ونسعى لتسليحه، خصوصا بالسلاح الحديث، وعلى امل ان نحسن وتيرة المواجهة والتصدي عبر السلاح الجديد من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب.

حكوميا، كان سلام ابدى عزمه اعطاء المجال للاتصالات والمساعي كي لا يخرج البعض او يحرج البعض الآخر، ولم يخف تفاؤله بحصيلة الاتصالات التي اجريت ، والتي اظهرت ان جميع الاطراف متمسكون بالحكومة واستمرارية عملها.

ولفتت مصادر وزارية الى ان الوزراء تم ابلاغهم من الامانة العامة لرئاسة الحكومة بدفتر شروط المناقصة الدولية للهاتف الخليوي، ما يوحي بأن تعليق اجتماعات الحكومة لن يطول كثيرا.

رئيس مجلس النواب نبيه بري متضامن مع رئيس الحكومة على هذا الصعيد ومعهما النائب وليد جنبلاط وفي موقف بارز لرئيس المجلس من التعيينات العسكرية تحفظ على تعيين قائد للجيش قبل نهاية مهلة تسريح القائد العماد قهوجي في نهاية سبتمبر المقبل.

ورأى بري ان البلاد لا تحتمل المزيد من التعطيل، مما ينعكس على مصلحة لبنان وسمعته في الخارج.

وعلم ان نواب من 8 آذار اثاروا مع بري فكرة تعيين قائد للجيش مع تأخير صدور مرسوم التعيين الى سبتمبر او وضع القائد الحالي في التصرف، فكان جواب بري: كيف نعين قائدا جديدا قبل انتهاء مهلة تسريح قهوجي ونصبح امام قائدين ونضرب معنويات القائد الحالي؟

وقال بري: العماد قهوجي لم يخطئ، فهل نضرب معنويات الجيش وامرته وهو وسط معركة على الحدود؟ من جهته، قال النائب سليمان فرنجية في حديث متلفز: ان حزب الله يحمي مقدساتي والنظام السوري يحمي الاقليات.

واضاف: انا مع المقاومة وخط الممانعة والنظام السوري وانا مع النظام العلماني ضد التكفير الذي سيدخل الى لبنان ولا يبقى مسيحي او شيعي او سني معتدلا، ولا امانع من المؤتمر التأسيسي.

فرنجية رفض التعليق على وصفه من قبل وليد جنبلاط برئيس عصابة، وعن رئاسة الجمهورية قال: اذا لم نتوصل الى رئيس قوي فلن نمشي برئيس ضعيف، واصر على الاتفاق على اسم الرئيس قبل النزول الى مجلس النواب، وانه مع العميد شامل روكز لقيادة الجيش، واذا لم يحصل فمع تأخير تسريح العماد جان قهوجي مجددا.

وفي معلومات خاصة لـ «الأنباء» ان العديد من العائلات العلوية السورية المحسوبة على النظام لجأت الى منطقة زغرتا حيث المعقل السياسي للنائب فرنجية وكذلك الى منطقة جبل محسن بطرابلس.

في غضون ذلك، اعلن الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بدء المعركة مع «داعش» في القلمون وعلى السلسلة الشرقية والحدود اللبنانية ـ السورية.

وقال نصرالله في مؤتمر عن التجديد والاجتهاد الفكري عند الامام علي خامنئي ان مئات المقاتلين هاجموا مواقع لنا على الحدود اللبنانية ـ السورية في رأس بعلبك ولم يهاجموا على الجبهة المفتوحة في جرود عرسال، مؤكدا ان عشرات القتلى من «داعش» الذين عادوا خائبين مهزومين والمقاومة قدمت عددا من مجاهدين شهداء اعزاء في هذه المعركة، وذكر ان «داعش» بدأ بقتالنا بالامس في جرود بعلبك لكن ان تبدأ جماعة بقتالنا افضل من ان نبدأها نحن.

تقرير إخباري

معارك بين القوات العراقية و«داعش» وواشنطن تعتزم تعزيز مستشاريها في الأنبار

بغداد ـ أ.ف.ب: تخوض القوات العراقية معارك على جبهات عدة مع تنظيم داعش في وقت تستعد الولايات المتحدة لإرسال 450 جنديا اضافيا لدعم القوات العراقية في محافظة الانبار في غرب البلاد.

ولم ينجح قرار واشنطن بتعزيز عدد المستشارين والمدربين بالحد من الانتقادات التي يواجهها البيت الابيض لعدم وضوح استراتيجيته في مواجهة التنظيم الذي يسيطر على مساحات واسعة في سورية والعراق، والمقتصرة حتى الآن على الضربات الجوية وتدريب القوات الامنية.

وتمكنت القوات العراقية والكردية من استعادة مناطق سيطر عليها التنظيم المتطرف في هجوم كاسح شنه في شمال العراق وغربه في يونيو 2014، الا ان الجهاديين لا يزالون يسيطرون على مناطق واسعة.

وامس، تقدمت القوات الكردية على حساب التنظيم في مناطق غرب وجنوب كركوك (شمال بغداد) بدعم من طيران التحالف بقيادة واشنطن. ومن بين الاهداف التي طالتها الغارات مقر لتفخيخ السيارات وصناعة العبوات الناسفة، وهي من ابرز التكتيكات الحربية للجهاديين، بحسبما افاد مسؤول في قوات البيشمركة وكالة «فرانس برس».

وأوضح المسؤول ان المقر استحدثه التنظيم مؤخرا بدلا من مقر آخر استهدفه التحالف في 3 يونيو في الحويجة غرب كركوك.

وأدت الغارات على مقر الحويجة الى حدوث انفجار ضخم سمع دويه على مسافة 50 كلم، ودمار واسع في احياء عدة. وقال مسؤولون عراقيون في حينه ان مركز التفخيخ كان الاكبر للتنظيم الجهادي.

وجنوب غرب كركوك، أطلقت القوات العراقية وفصائل شيعية موالية لها، عملية لاستكمال «تطهير» مدينة بيجي القريبة من كبرى مصافي النفط.

وقال ضابط برتبة لواء في الجيش ان «عملية واسعة انطلقت بمشاركة الحشد الشعبي والقوات الأمنية لتطهير آخر جيوب داعش (الاسم الذي يعرف به التنظيم) على امتداد نهر دجلة» في بيجي ومحيطها.

وشهدت المدينة معارك كر وفر منذ سيطرة التنظيم عليها قبل نحو عام، اذ تمكنت القوات العراقية من استعادتها في نوفمبر، قبل ان يعاود الجهاديون اقتحامها والسيطرة على اجزاء واسعة منها، اضافة الى اجزاء من مصفاتها النفطية. الا ان القوات الامنية عاودت في الايام الماضية التقدم في المدينة والمصفاة، دون السيطرة عليهما بشكل كامل.

وتعد بيجي مدينة محورية في خريطة المعارك الدائرة في الميدان، اذ تقع على الطريق بين بغداد والموصل، ثاني كبرى مدن البلاد واولى المدن التي سيطر عليها التنظيم في هجوم العام الماضي. كما ستساعد استعادة بيجي القوات العراقية في التضييق على خطوط امداد الجهاديين بين معاقل لهم في شمال البلاد، ومحافظة الانبار حيث يسيطرون على مناطق واسعة.

وكان التنظيم حقق في 17 مايو الماضي ابرز تقدم ميداني له في العراق منذ نحو عام، بسيطرته على مدينة الرمادي مركز الانبار، كبرى محافظات البلاد والتي تتشارك حدودا مع السعودية والاردن وسورية.

وتسبب سقوط الرمادي بنكسة لحكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي الذي كان اعلن قبل نحو شهر ان «المعركة المقبلة» ستكون استعادة المحافظة. ورغم تعهد العبادي بالعمل سريعا على استعادة الرمادي، الا ان اي عملية جدية لم تبدأ بعد. واول من امس، اعلن الرئيس الاميركي باراك اوباما انه اجاز ارسال 450 جنديا اضافيا، ما سيرفع عدد الجنود الاميركيين المشاركين في عمليات «التدريب والمشورة والمساعدة» في العراق الى اكثر من 3500.

معركة حامية لنيابة رئاسة الكتائب وطعون ضد ترشح سامي الجميل للرئاسة

بيروت ـ محمد حرفوش

يعقد حزب الكتائب مؤتمره العام الثلاثين على مدى ثلاثة أيام بدءا من اليوم ويتناول القضايا السياسية والتنظيمية ويختتم بانتخاب القيادة الحزبية.

ويتضمن اليوم الأول كلمة للرئيس أمين الجميل والثاني سيبدأ بمناقشات داخلية مغلقة. وفي اليوم الثالث ستفتتح صناديق الاقتراع وبدء عملية انتخاب القيادة الحزبية حيث باتت رئاسة الحزب معقودة للنائب سامي الجميل في حين يتنافس على مركز نائب الرئيس الأول جوزيف أبوخليف والمسؤول عن منطقة جبيل السابق طنوس قرداحي، كذلك تستمر المنافسة على مركز نائب الرئيس الثاني بين الوزير السابق سليم الصايغ والمسؤول عن منطقة جبيل روكز زغيب والمحامي ساسين ساسين. وفي سياق متصل، تقدم مسؤول منطقة الاشرفية الكتائبية السابق ميشال جبور وكتائبيْن آخر مغترب في السويد يدعى يوسف طنوس بطل بإصدار أمر على عريضة لدى قاضي الأمور المستعجلة في بيروت نديم زوين ضد ما وصفه بعملية توريث رئاسة الكتائب بين الرئيس أمين الجميل ونجله النائب سامي الجميل.

وتتضمن هذه العملية وفق جبور عدم قانونية ترشح سامي استنادا الى مخالفات جوهرية للقوانين وللنظام العام الكتائبي في المؤتمر وما يستدعي وقف العملية الانتخابية.